جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

دراسة وتحقيق مخطوط
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان
بدر الدين محمود العيني

تحقيق من الورقة (٤٠١) إلى الورقة (٥١٨)
معركة اليرموك – وفتح بيت المقدس
١٣-١٧هجري /٦٣٤-٦٣٨ميلادي

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في تاريخ العرب والإسلام

إشراف الأستاذة الدكتورة
شكران خربوطلي
دراسة وتحقيق
أنور مازن العوا

دمشق(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)

الإهداء

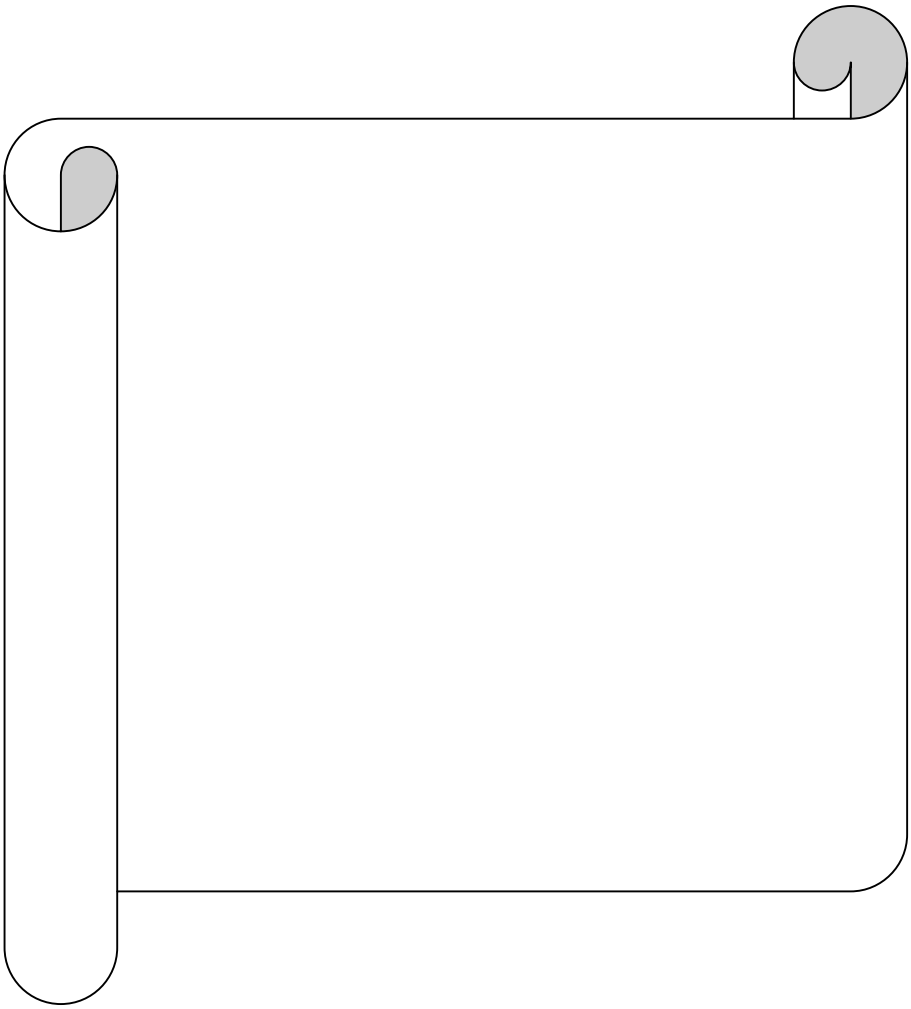

إ هـــــــــــد ا ء

إلى من استطاع أن يجمع الحنان والعطف ...
قوة وعزيمة الآباء ..
إلى الرجل الصادق ..
أبي الحبيب مازن
إلى أعظم من في الوجود ..
إلى نبع العطاء الذي لا ينضب ..
إلى رمز التضحيةِ والوفاء ..
إلى من أحيا بحبّها ..
أمي الغالية أميرة
إلى من أفخر بهم وأزداد قوة ..
إلى من يضفون على الحياة الجمال ..
إلى من أستفيد من خبرتهم في الحياة ..
أخوتي الأعزاء أسامة أشرف أحمد

أنور

بطاقة شكر وتقدير

الشكر الجزيل والإمتنان الكبير أقدمه لأستاذتي القديرة:

الأستاذة الدكتورة: شكران خربوطلي

على ما قدمته لي من علم عظيم، ورأي سديد، ووقت طويل، قضته في توجيهي بشكل صحيح نحو دروب العلم والمعرفة.

أنور العوا

فهرس المحتويات

الإهداء.....٢-٣

بطاقة شكر.....٤

مقدمة:.....٦-٩

الفصل الأول

دراسة المخطوط

١- عصر المؤلف.....١٦-٣١

٢- حياة المؤلف.....٣٢-٣٣

٣- تعليمه، وشيوخه.....٣٤-٣٨

٤- خلافاته مع من عاصره من العلماء.....٣٨-٥٤

٥- تلاميذه.....٥٤-٦٥

٦- مؤلفاته، وماذا تناول بها.....٦٥-٨٦

٧- ملاحظات على مخطوطة، عقد الجمان.....٨٦-٨٧

٨- وصف المخطوط وأسلوب المؤلف.....٨٧-٨٩

٩- موارد المؤلف.....٨٩-٩٨

١٠- وفاة المؤلف.....٩٨

الفصل الثاني

تحقيق المخطوط

٢- استنساخ المخطوط على صفحات، ووضع صور من الصفحات الأولى والأخيرة للمخطوط؛ لإعطاء القارئ فكرة عن المخطوط الأصلي في لغته، وحروفه، وشكله، وأسلوبه.....١٠-١٤

٣- إعادة إخراج النص، وتوزيع فقراته بعد قراءته قراءة دقيقة، ومقارنة النسخ مع بعضها.....١٠٠-٢١٣

٤- نقد المخطوط، وضبط معلوماته.....١٠٠-٢١٣

٥- تفسير ما غمض من ألفاظ، وعبارات، ومصطلحات.....١٠٠-٢١٣

٦- تخريج الآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، وأقوال الفقهاء، وما شابه ذلك.....١٠٠-٢١٣

٧- التعريف بالأشخاص، والأماكن، والأحداث، وذلك لإستكمال المادة التاريخية عن الحقبة التي دون فيها المخطوط.....١٠٠-٢١٣

<u>خاتمة:</u> وهي بمثابة استنتاجات، ونتائج للبحث.....٢١٤-٢٢٤

- فهرسة للمصادر وللمراجع التي ساعدت على دراسة وتحقيق المخطوط.....٢٢٥-٢٤١

- المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل ربي زدني علماً

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا ونبينا محمد صلاة الله عليه وسلم وبعد....

يعد الإسلام رسالة سماوية، فكرية، وروحية، تحض على العلم والأخلاق، وقد كان له الأثر الأكبر في توجيه الحركة الفكرية واتجاهاتها الأساسية في العالم الإسلامي، ومن أهم هذه الاتجاهات الجوانب الإنسانية الدينية منها والدنيوية، ولما كان التاريخ من أهم فروع المعرفة الإنسانية فقد خُص بنصيب كبير من العناية والاهتمام, واشتغل فيه الفقهاء والمحدثون والمؤرخون على مختلف عصور الدولة الإسلامية، الأمر الذي أدى إلى إنتاج فكري هائل في هذا المجال، وتزخر المكتبة العربية الإسلامية بألوان متعددة منه كالسّير والتراجم والحوليات ....الخ .

ولم يكن العصر المملوكي أقل من غيره اهتماماً بالتاريخ، فقد اشتغل فيه الفقهاء والمحدثون والأمراء، ولايزال نتاجهم التاريخي شاهداً على مدى التطور الذي وصل إليه هذا العلم في هذا العصر، والذي سمي بعصر الموسوعات التاريخية, وعاش فيه أهم مؤرخي الإسلام: كالمقريزي، الذهبي, السبكي ابن حجر, السيوطي، والبدرالعيني (موضوع البحث)، فالتراث الإسلامي غني بالمعرفة الإنسانية في مختلف علومه،

ولكن أغلب هذا التراث لا يزال مغموراً بين طيات الكتب في مختلف مكتبات العالم، وللإسهام في إحياء هذا التراث؛ الذي لا يزال بحاجة إلى كثير من الباحثين المتخصصين في إخراجه إلى الوجود بعد أن ظل قروناً عديدة بعيداً عن الأنظار، وبمساعدة إستاذتي والأستاذ الدكتور سهيل زكار، حصلت على مخطوط عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان؛ الذي يعد من أشهر وأهم مؤلفات بدرالدين محمود العيني المتوفى سنة (٨٥٥هـ/١٤٥١م) لأنه تاريخ عام، كتبه مؤلفه على طريقة الحوليات، ولأهميته فلا تكاد تخلو منه مكتبة من مكتبات العالم في باريس واستانبول والقاهرة ولندن.

وللإسهام بقدر المستطاع في تحقيق جزء من هذا المخطوط الهام، فقد وقع الاختيار على الحقبة الممتدة من (١٣-١٧هـ/٦٣٤-٦٣٨)[١]، من الورقة٤٠١إلى الورقة٥١٨، من المجلد السابع القسم الثالث منه؛ بهدف دراستها وتحقيقها، وذلك لأهمية هذه الحقبة بالنسبة لتاريخ بلاد الشام خاصة والعالم الإسلامي عامة، وتكمن أهميتها في المعلومات التي أوردها البدرالعيني عن الحقبة الزمنية التي أرخ فيها لبلاد الشام, بحيث ثبت صحة الأحداث المكتوبة عن الفتح الإسلامي لبلاد الشام، وذلك من خلال استقاء المعلومات عن هذه الأحداث من ينابيعها، التي ربما فقد بعضها، وحرف بعضها الآخر، أضف لذلك، أنه يشكل مصدراً بديلاً لمصادر أخرى يقال أنها مزيفة، ويأتي في مقدمتها كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدي .

- هذا المخطوط لم يطبع بعد، ولم يحقق كاملاً, وبالتالي لم يطلع عليه إلا قلة قليلة من الناس ذوي الاهتمامات الخاصة .

وقد قُسم العمل في فصلين:

- <u>الفصل الأول:</u> دراسة المخطوط، وينقسم إلى عدة أقسام هي:

١- الحديث عن عصر المؤلف .

٢- التعريف بالمؤلف، وأهم شيوخه، وتلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته .

٣- الحديث عن أسلوب البدرالعيني المتميز في كتابة مخطوط عقد الجمان، فعلى الرغم من قيام العيني بالنقل من بعض المصادر، أخبار ما قبل عصره، فإنه قدم للأجيال مادة تاريخية وفكرية أقل ما توصف به أنها سهلة التناول، سهلة الفهم، دقيقة في تأدية المعنى الذي أراده العيني بالإضافة إلى ذلك كان خط العيني في كتابة المخطوط وبشكل نسبي سهل وواضح المعالم، وذلك بسبب التدريب المتميز الذي تلقاه في صغره على يد أبيه، على الرغم من وجود بعض الأخطاء الإملائية واللغوية التي نتجت عن سرعته

[١] أخذ هذا التاريخ المتقدم ١٣هـ، والمتأخر ١٧هـ، لمسايرة معظم المصادر التي تتحدث عن معركة اليرموك وفتح بيت المقدس، وذلك بشكل مؤقت وسيتم اثبات تاريخ المعارك الكبرى وترتيبها.

الكبيرة في نقل المعلومات، وحيث كان العيني يكلف بعض تلاميذه ليجمعوا له المادة العلمية، ومن ثم ينسخ بخطه هذه المادة .

٤- الحديث عن الموارد التي اعتمدها العيني في كتابة المجلد السابع، القسم الثالث منه، والتي تميزت بالتنوع والشمولية، لمصادر العصر-عصرالرسول والخلفاء الراشدين- حيث تم دراسة هذه المصادر، وتبيان مدى صدقتيها وصدقية مؤلفيها، على الرغم من أن البدرالعيني اتخذ في أثناء سرد الأحداث صفة المتكلم المشاهد للأحداث .

- أما الفصل الثاني: فهو خاص بتحقيق المخطوط، وتم ذلك من خلال:

وصف مخطوط عقد الجمان كاملاً ، ومن ثم وصف القطعة موضوع البحث .

وقد تم إتباع المنهج التاريخي التحليلي، النقدي، لما ورد في هذه المخطوطة من تراجم وأحداث وأخبار, وذلك بإتباع الخطوات الرئيسية التالية:

١- كتابة النص المحقق باستخدام الرسم الإملائي المتعارف عليه في هذا العصر، مع الإشارة إلى بعض الكلمات المطموسة التي لم تُقرأ، وتصحيح بعض الأخطاء الإملائية أوالأخطاء في أسماء الأعلام والأماكن بالعودة إلى المصادر التي اعتمد عليها المؤلف, أوالتي استفادت من مؤلفه، وكتب التاريخ والبلدان، إضافة إلى استخدام علامات الترقيم، وحصر البياض في المخطوطة بين حاصرتين, وإثبات البعض منه بعد العودة إلى المصادرالمناسبة، والإشارة إلى ذلك بإعطائه رقماً وتوضيحه بالهامش مع ذكر المصادر التي تم الرجوع إليها.

٢- بعد دراسة النص المحقق، تم التعريف بكل علم من حيث: الاسم والنسب وتاريخ الولادة, وذكر الأعمال التي قام بها والوظائف التي شغلها، ثم ذكر تاريخ وفاته، بالاعتماد على أكثر من أربعة مصادر ترجمت لهذا الشخص إن أمكن، مع التصحيح والتصويب، كما تم التعريف بأسماء الأماكن من مدن وبلدات وقرى، ذكرها المؤلف، بالعودة إلى المصادر والمراجع المختصة، وتم التعريف بأهم المصطلحات من خلال الرجوع إلى صبح الأعشى ومعجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، والمعاجم الجغرافية والتاريخية واللغوية المختصة .

٣- تمييز الآيات القرآنية الواردة في سياق النص بوضعها بين قوسين مزهرين, مع إرجاع الآيات إلى سورها في الهامش، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة وضعت ضمن قوسين، وتم تخريجها من كتب الحديث المتعارف عليها مع الترجمة لمسندي الحديث وتسلسلهم, بالاعتماد على كتب الرجال العامة كسير أعلام النبلاء للذهبي, وغيرها من الكتب.

٤- استخلاص بعض الأحداث الهامة التي أوردها المؤلف، ونقدها والتأكد من صحتها بالرجوع إلى المصادر المعاصرة للأحداث المذكورة قدر المستطاع، وفرز المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الواردة في النص مع الاستفادة منها والإشارة إليها وخاصة في الفصل الأول من البحث، حيث تمت الاستفادة من المعلومات التي ذكرها البدرالعيني سواء في مخطوطه عقد الجمان، أو في مخطوطاته الأخرى، وتمت الإشارة إلى ذلك في الهامش .

٥- ضبط الأبيات الشعرية بالشكل ما أمكن، وإدراج اسم بحرها مع الإشارة إلى دواوين أصحابها إن وجد ذلك مع ذكر المصادر التي دونت هذه الأبيات.

الخاتمة: وتضمنت تلخيصاً بسيطاً وموجزاً للأحداث التي قدمها البدرالعيني في مخطوطه، بالإضافة إلى الاستنتاجات والمقارنات التي توصل إليها البحث، وتم وضع المصادر والمراجع وترتيبها على حروف المعجم .

أما أهم الصعوبات التي واجهت إنجاز هذا البحث فكانت:

١- صعوبة قراءة النص في المخطوطة بسبب رداءة التصوير الأمر الذي تطلب وقتاً طويلاً .

٢- صعوبة الترجمة لبعض الأعلام، والتعرف على بعض الأماكن التي وردت في النص .

٣- بعض الصعوبات التي واجهت الباحث في المكتبة الوطنية(الإصلاحات)، التي أدت إلى إجباره على أستعمال مصادر ومراجع ذوي دار نشر وطبعات مختلفة .

وفي نهاية هذه المقدمة.... لابد من تسجيل خالص الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة الدكتورة شكران خربوطلي المشرفة على هذه الرسالة لما بذلته من جهود، ولما أبدته من توجيهات، كان لها أكبر الأثر في إخراج هذا العمل على هذا الشكل، فجزاها الله عني وعن طلابها خير الجزاء، والشكر لأستاذنا الكبير الدكتور سهيل زكار الذي فتح قلبه ومكتبته الغنية بالمصادر والمراجع النادرة لكل طالب علم جزاه الله عنا كل خير وأشكر أساتذتي في قسم التاريخ جميعاً .

وأشكر كل من قدم لي النصح والإرشاد والمشورة في هذا البحث، وإني طالب علم، بذلت جهدي في إخراج هذا العمل كاملاً على مدى عامين، ولكن أبى الله ألا يكون كاملاً إلا كتابه، فعليه توكلت، وله الحمد والشكر، وهو ولي التوفيق .

أنور العوا

دمشق ٢٠/٤/٢٠٠٩م

بنزول العرب على شيزر قال الواقدي فزعق بهم
رضي الله عنه وكبر المسلمون واحدقوا بهم واسياقوا
واخذوا القش والعلوج اسرى وساقوا الجميع الى
فوجدوه على النهر المقلوب واوقفوا القس بين
واستخبروه عن الملك فاخبرهم ان جميع الروم والروس
والصقالبة والافرنج والارمن قد اجابوا الملك و
ازمون عليك فعظم على ابي عبيدة ذلك ثم عرض
القس الاسلام فقال القس للترجمان قل للامير اني
رايت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وقد اسلمت على يديه ثم عرض الاسلام على العلوج فاسلموا
فضرب رقابهم وسار متوجها نحو حمص فما شعر اهلها الا
والخيل قد غارت عليهم فارتجع القوم الى المدينة وغلقوا
ابوابها وقالوا غدرت العرب ونزل المسلمون حولها
ودار وابها وصعب ذلك على صاحب حمص فكتب كتابا الى
ابي عبيدة يقول فيه اما بعد يا معاشر العرب
فانا لم نخبر عنكم بالغدر وانتم سالمونا على المرة فعلنا
ما امرتم فقال ابو عبيدة انا لم نغدر ولم نملك الم
تعلموا اني عاهدتكم على اني منصرف عنكم حتى افتح مدينة من
مدائن الشام ثم يكون الامر الى ان شئت رجعت اليكم او

سرت الى غيرهم قالوا بلى قال ابو عبيدة قد فتح الله علينا
شرقا و الرستن في اهون شيء و الآن فلا عهد لكم عندنا
الا ان تستأنفوا و تصالحوا قال القسيسون صدقتم ليس
عليهم لزم و الخطا كان منا اذ لم نستوثق ثم رجعوا الى ٤٠٢
مدينتهم و دعى ابو عبيدة بالرجال و قال خذوا اهبة
الحرب فان القوم بلا زاد و لا مدد و ما هم من طاعتهم
بد فتعينوا الله و عليه توكلوا قال فدنوا من ابواب
مدينة حمص الى بطريقهم و قالوا ما عندك من الرأي
قال الرأي عندي ان نقاتلهم و لا نريهم مناضعفا قالوا
لزاد قال لهم البطريق عندي حب طعام يقوتكم
و اهليه ثم فتح خزانة كانت عنده فيها طعام فقسمها بينهم
و فرض عليهم الدروع و جميع الالات و العدد و بات بقية
ليلتهم يتهيأون بكفرهم قال فلما اصبحوا فتحوا ابواب حمص
و خرجوا في عددهم و عددهم و التقى الجمعان و اختلط
بعضهم الا ان المسلمين تراجعوا القهقرى و قد فشى
فيهم القتل و الجراح فلما نظر امير الامة الى ذلك من هزيمة
المسلمين عظم عليه و صاح يا بني العزيمات ارجعه بارك الله
فيكم هذا يوم له ما بعده قال فتراجع المسلمون و حملوا
على حمص حملة منكرة و وضعوا السيوف فيهم و تبادرت

فقطع يد القيسي وقتله القيسي وقال في ذلك
فان يكن ارطبون الروم اشدهاه فاني فيها بحمد الله منتفعا
وان يكن ارطبون الروم قطعها فقد تركت بها اوصاله قطعا
ولما صالح اهل الرملة وتلك البلاد اقبل عمرو بن العاص ٥١٧
وشرحبيل بن حسنة حتى قدما الجابية فوجدا امير المومنين
راكبا فلما اقترب منه اكبا على ركبتيه فصلاها واعتنقها عمر
رضي الله عنه قال سيف بن عمر ثم سار عمر الى بيت المقدس
من الجابية فاتوه بيرذون فركبه فجعل يملج به فنزل
وضرب وجهه وقال لا علم الله من علمك هذا من الخيلاء
فتذلل ركب برذونا قبله ولا بعده فصحت ايليا وارضها على
يديه ما خلا اجنادين فعلى يدي عمرو بن العاص وقيسارية
فعلى يدي معاوية وقال ابن شيبة هذا سياق سيف
بن عمر وقد خالفه غيره من ائمة السير فذهبوا الى ان فتح
بيت المقدس كان في سنة ست عشرة حاذ رناه وفي المراة
وفي سنة ست عشرة كتب عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان
يولي معاوية بن ابي سفيان حرب قيسارية ويولي عمرو بن
العاص حرب ايليا يعني بيت المقدس وقال هشام انما
ولي حرب الساحل عمرو بن العاص وقال سيف وغيره لما فتحت
حمص وقنسرين اجتمع عسكر الروم باجنادين وقيسارية

وغزا السواحل فجهز اليهم ابو عبيدة شرحبيل بن حسنه
ومعاوية وعمرو بن العاص وعلقمة بن مجزز وكان باجنادين
الارطبون من عظماء الروم وبغزة القيقار عظيم اخر فنازل
معاوية قيسارية فخرجوا اليه مرارا وهو يهزمهم فقال ٥١٨
انه قتل منهم ثمانين الفا منها وكان الارطبون ملكا كبيرا
داهية وهو نائب هرقل بالسواحل والقدس ومضى علقمة
بن مجزز فنازل القيقار بغزة والارطبون نازل باجنادين
وعساكر المسلمين نازلة عليهم عمرو بن العاص لا يقدرون على
شئ وكان عمر رضي الله عنه قد استخلف ابا الاعور السلمي
على الاردن وجعل على مقدمته شرحبيل بن حسنه وعلى
اليمنة ولد عبد الله بن عمرو وعلى الميسرة جنادة بن
تميم المالكي فنزل اجنادين والروم في الحصون قد حدقوا
عليهم وربط الارطبون العساكر بالرملة واللد فاقام عمرو ومن
لا يقدر منهم على شئ قد حمل عمرو على ارطبون في زي رسول
فعرفه فاراد قتله فخدعه عمرو رضي الله عنه ونجى منه وقد
حكى ابن الجوزي في كتاب الاذكياء ان الواقعة كانت مع
القيقار صاحب غزة وقال سيف ثم التقوا باجنادين
فاقتتلوا قتالا شديدا وقتل بينهم خلق كثير وهرب الارطبون
الى اللد وقيل بل سار على ساحل البحر حتى نزل القدس بجموعه

بالقرآن والصلاة فان اجابك والا فهو مستصر فقال خالد فهم
فصل واحمل عليهم بالقراءة فلم يرد ما قال له فقال
خالد والله عين علينا ثم استخبر من شأنه فاقرانه عين عليهم
فقال خالد انت وحدك قال لا ولكن ملاة انا احدهم
والاسنان عادوا الى القلعة ليحرسوا ما خلفهم وخلفت
٥٩٥ انا لا نظر ما يكون من امرهم ثم عرض ابو عبيدة عليه
الاسلام فاسلم ثم رجع ابو عبيدة الى حلب وما
زال حصار القلعة اربعة اشهر وقيل
خمسة ما من يوم الا ويلقون فيه
حربا وشدة وابطا جزء على امير
المومنين رضى الله عنه
تم الجزء السابع من عقد الجمان
في تاريخ اهل الزمان
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
والحمد لله وحده

٢١٤ ط ١٩

تلوه الجزء الثامن اوله ذكر كتابة ابي عبيدة الى امير المومنين
عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وورود كتابه وقدوم ركب اليمن

*دلالة الرموز في هذا البحث:

ت	توفى
(جـ) أو (ج)	جزء
د	دكتور
ص	صفحة
ق	قسم
م	ميلادي
هـ	هجري
و	وجه ورقة المخطوط ورقمها

*المقاييس (المسافات والأطوال):

الذراع الأساسي(المرسلة)==========	=46,2سم.
الذراع السوداء==========	=50,69سم.
الذراع القديم==========	=53,9سم وهو ذراع الملك الفارسي.
الذراع الهاشمي==========	=61,6سم وهو ذراع المساحة.
الذراع البلدي==========	=57,7سم وهو ذراع النجار.
القدم==========	=30,8سم(القدم الانكليزية 30,4 سم).
الميل==========	=٤٠٠٠ذراع مرسلة=٣٠٠٠ذراع هاشمية=١٨٤٨متراً.
الفرسخ==========	=٣ميل=٥٥٤٤متراً=١٢٠٠٠ذراعاً مرسلة=٩٠٠٠ذراعاً هاشمية.
المرحلة==========	=من٥ إلى ٦ فراسخ=من ٢٨إلى٣٣كيلو ومتوسطها 30,5كيلومتراً.
البريد==========	=٤فراسخ=22,176كيلومتراً .
اليوم==========	=٢بريد=٨فراسخ=44,352كيلومتراً.

*** – السيد إدي شير:**

١٦٤. الألفاظ الفارسية المعربة، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٨م.

*** – سيد(فؤاد):**

١٦٥. فهرس معهد إحياء المخطوطات بجامعة الدول العربية، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٧م.

١٦٦. فهرس المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦م إلى ١٩٥٥م، مطبعة دار الكتب، القاهرة١٣٨٣هـ.

*** – الشنتناوي–خورشيد– يونس(أحمد، إبراهيم زكي، عبد الحميد):**

١٦٧ . دائرة المعارف الإسلامية، مراجعة محمد مهدي علام.

١٦٨ . الشيخ(عبد الستار): الحافظ ابن حجر العسقلاني– أمير المؤمنين في الحديث –، دار القلم، دمشق١٩٩٢م، ط١.

*** – الصطوف(عبد الكافي محمد):**

١٦٩. الحضارة الأوروبية الحديثة والمعاصرة من عام ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٥، مطبعة الخطيب، دمشق ٢٠٠٥م.

*** – ضيف(شوقي):**

١٧٠. في التراث والشعر واللغة، مطبعة دار المعارف، القاهرة.

*** – طقوش(محمد سهيل):**

١٧١. تاريخ الممالك في مصر وبلاد الشام, دار النفائس، بيروت١٩٩٧م.

*** – طلس(محمد أسعد):**

١٧٢. الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد ١٩٥٢م.

*** – عاشور(سعيد عبد الفتاح):**

١٧٣. المجتمع المصري في عصر سلاطين المماليك, دار النهضة العربية, القاهرة١٩٦٢م.

*** – عباس(إحسان):**

١٧٤. تاريخ بلاد الشام من ماقبل الإسلام حتى بداية العصر الأموي٦٠٠–٦٦١، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان١٩٩٠م.

*** – عبد الدايم(عبد العزيز محمود):**

١٧٥. الرق في مصر في العصور الوسطى، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ١٩٨٣م.

*** – عبد الغني(عبد الرحمن محمد):**

١٧٦. أرمينية وعلاقاتها السياسية بكل من البيزنطيين والمسلمين ٦٥٣–١٠٦٤م/٦٦–٤٥٧هـ، سلسلة الرسائل الجامعية في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت١٩٨٩م، ط١.

*** – عبد المنعم(شاكر محمود) :**

١٧٧. ابن حجر ومصادره في الإصابة، دار الرسالة للطباعة، بغداد.

*** - عدد من المؤلفين:**

١٧٨. موسوعة بهجة المعرفة (الإنسان والمجتمع)، دار المختار، جنيف١٩٨٠، ط٢، المجموعة الثانية.

*** - عرموش(أحمد):**

١٧٩. الفتنة وواقعة الجمل –سيف بن عمر –، دار النفائس، بيروت١٩٧٢م.

*** - العريني(السيد الباز):**

١٨٠. الدولة البيزنطية٣٢٣-١٠٨١م، دار النهضة العربية، بيروت١٩٦٥م.

١٨١. المماليك، دار النهضة العربية، بيروت١٩٨٥م.

*** - عز الدين(محمد كمال الدين):**

١٨٢. الحركة العلمية في دولة المماليك الجراكسة، عالم الكتب، بيروت١٩٩٠م، ط١.

*** - عكام(محمود) وآخرون:**

١٨٣. الموسوعة الإسلامية الميسرة، دار صحارى، دمشق١٩٩٥م.

*** - العلبي(أكرم حسن):**

١٨٤. دمشق بين عصري المماليك والعثمانيين–دراسة تاريخية واجتماعية وثقافية واقتصادية, الشركة المتحدة للطباعة والنشر, دمشق١٩٨٢م, ط١.

*** - عمارة(محمد):**

١٨٥. قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٣م.

*** - العيسى(سالم سليمان):**

١٨٦. المعجم المختصر للوقائع (من بدء الهجرة حتى عام ١٩٥٠م), دار النمير للنشر والتوزيع, دمشق ١٩٩٨, ط١.

*** - غانم(حامد زيان):**

١٨٧. صفحات من تاريخ الخلافة العباسية في ظل دولة المماليك, دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة ١٩٧٨م.

*** - غربال(محمد شفيق):**

١٨٨. الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب، القاهرة١٩٥٩م.

*** - فرح(نعيم):**

١٨٩. تاريخ أوروبا السياسي في العصور الوسطى، منشورات جامعة دمشق، دمشق ٢٠٠٢، ط٤.

*** - فرزات(محمد حرب):**

١٩٠. موجز في تاريخ سورية القديم، منشورات جامعة دمشق، دمشق١٩٩٩-٢٠٠٠، ط٩.

*** - قدامة(أحمد):**

١٩١. معالم وأعلام في بلاد العرب، مطابع الأديب، دمشق١٩٦٥م.

*** – كاراتاي(فهمي أدهم):**

١٩٢. فهرس المخطوطات العربية بمتحف سراي طوبكابي، تركيا ١٩٦٢م.

*** – كحالة(عمر رضا):**

١٩٣. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت١٩٨٥، ط٥.

١٩٤. معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٥٧م.

١٩٥. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام, مؤسسة الرسالة, بيروت١٩٨٢, ط٤.

*** – كردعلي(محمد):**

١٩٦. خطط الشام, بيروت١٩٦٩م, ط١.

*** – كمال(أحمد عادل):**

١٩٧. الطريق إلى دمشق–فتح بلاد الشام–، دار النفائس، بيروت١٩٨٠، ط١.

*** – كومب (دونالد وايت):**

١٩٨. الحوليات السورية العربية، مطابع وزارة الثقافة، دمشق١٩٩٩م.

*** – لابيدوس(ايرامافين):**

٢٩٩. مدن الشام في العصر المملوكي، ترجمة سهيل زكار, دمشق دار حسان, دمشق١٩٨٥م, ط١.

*** – مبارك(علي):**

٢٠٠. الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، إعداد محمد مصطفى إبراهيم –متولي خليل عوض الله– أحمد صلاح زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٠.

٢٠١ . مجلة معهد المخطوطات العربية: المجلد٢، سنة ١٩٥٦م.

٢٠٢ . مجلة المورد العراقية: المجلد٥، العدد ٤، سنة ١٩٧٦م.

*** – محمد(عبد الرحمن فهمي):**

٢٠٣. النقود العربية ماضيها وحاضرها، الموصل١٩٧٥م.

*** – مرعشلي–مرعشلي(نديم–أسامة):**

٢٠٤. الصحاح في اللغة والعلوم، تقديم عبد الله العلايلي، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٤، ط١.

*** – مصطفى–الزيات–عبدالقادر–النجار(إبراهيم–أحمد–حامد–محمد):**

٢٠٥. المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

*** – مصطفى(شاكر):**

٢٠٦. التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت١٩٨٠م، ط٢.

*** – المغلوث(سامي بن عبد الله):**

٢٠٧. الأطلسي التاريخي لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم, مكتبة العبيكان، الرياض ٢٠٠١, ط١.